ردود فعل وإعلان حداد من دول عربية على رحيل الملكة إليزابيث الثانية

أعرب زعماء وقادة عرب عن تعازيهم للملك الجديد والعائلة الملكية والشعب البريطاني بوفاة الملكة إليزابيث الثانية، مشيدين بمكانتها في التاريخ ودورها في تعزيز العلاقات الثنائية.

الأردن

أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أن الملكة إليزابيث الثانية، "كانت صديقة عزيزة للعائلة ومنارة للحكمة والقيادة المبدئية لمدة سبعة عقود" وأنها "كانت شريكة للأردن وصديقة عزيزة للعائلة".

وأعرب رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة عن أسفه لوفاة الملكة إليزابيث الثانية، وأعلن الحداد في البلاد ثلاثة أيام على رحيلها.

السعودية

أرسل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان التعازي إلى الملك تشارلز الثالث في وفاة الملكة إليزابيث، وقال الملك سلمان: "لقد كانت جلالتها نموذجا للقيادة سيخلده التاريخ.

وإننا إذ نستذكر بكل تقدير جهود الفقيدة في توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين، وكذلك المكانة الدولية الرفيعة التي حظيت بها جلالتها طوال العقود التي تولت فيها العرش".

وقال الأمير محمد إن الملكة إليزابيث "أفنت حياتها في خدمة وطنها"، وإنها كانت "مثالا يحتذى في الحكمة والمحبة والسلام، ويستذكر العالم اليوم الأثر العظيم والأعمال الجليلة التي قدمتها طوال مسيرتها".

الإمارات

وأشار رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الشيخ محمد بن زايد عبر "تويتر" إلى أن "الملكة إليزابيث الثانية.. جمعتها بدولة الإمارات صداقة طويلة وروابط وثيقة.. كانت الراحلة الكبيرة رمزا للحكمة والتسامح ومحل احترام العالم وتقديره".

من جانبه كتب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: "ننضم إلى العالم في الحداد على وفاة الملكة إليزابيث، أيقونة عالمية مثلت أرقى صفات أمتها وشعبها. إن حياتها المذهلة في الخدمة والواجب تجاه المملكة المتحدة لا مثيل لها في عالمنا الحديث."

البحرين

قال ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة: "لقد جمعت الراحلة بمملكة البحرين صداقة طويلة وروابط وثيقة"، مستذكرا دورالملكة إليزابيت في تعزيز العلاقات والشراكة وروابط الصداقة بين المملكة المتحدة والبحرين.

وأشار إلى أن العالم فقد برحيل الملكة إليزابيث الثانية رمزا كبيرا في الإنسانية والحكمة والتسامح، حيث حظيت - خلال مسيرتها الحافلة - باحترام وتقدير ومحبة دول العالم أجمع.
وأصدر الملك أمرا بتنكيس الأعلام في مملكة البحرين لمدة ثلاثة أيام حدادا على وفاة الملكة إليزابيث

الثانية.

الكويت

أفادت وكالة الأنباء الكويتية بأن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بعث برقية تعزية إلى الملك تشارلز الثالث بوفاة الملكة إليزابيث الثانية، وأضافت: "أمير البلاد استذكر بكل الاعتزاز مسيرة جلالتها الحافلة بالعطاء وعلى مدى العقود الماضية".

كما أصدر مجلس الوزراء الكويتي تعميما لجميع الوزرات ومؤسسات الدولة في جميع القطاعات يقضي بتنكيس الإعلام لمدة ثلاثة أيام ابتداء من 9 سبتمبر حدادا على وفاة الملكة الراحلة.

قطر

وقال أمير قطر، في تغريدة على حسابه في موقع "تويتر": "فقد العالم برحيلها رمزا إنسانيا كبيراً، فكانت خلال مسيرتها الحافلة مصدرا للإلهام والنبل".

وأضاف: "جمعتها بقطر علاقات راسخة وبناءة عززت روابط الصداقة والشراكة بين شعبينا"

عمان

أصدر سلطان عمان، هيثم بن طارق، أوامره بتنكيس الأعلام في القطاعين العام والخاص وفي سفارات السلطنة في الخارج ليوم الجمعة 9 سبتمبر 2022 حدادا على رحيل الملكة إليزابيث الثانية التي وصفها ديوان البلاط السلطاني في بيان له بأنها كانت "صديقة لسلطنة عمان".

وأضاف البيان: "عرف عن ملكة بريطانيا منذ اعتلائها عرش المملكة حكمتها الرائدة ومساهمتها في نشر المحبة والسلام في العالم أجمع طوال فترة حكمها البالغة سبعين عاماً، وإن عمان بفقدانها تفقد شخصية مرموقة".

المغرب

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس في برقية تعزية ومواساة إلى الملك البريطاني الجديد تشارلز الثالث: "إنني لأستحضر، في هذا الظرف العصيب، وبكل إجلال، مناقب الراحلة الكبيرة، التي ظلت رمزا لعظمة المملكة المتحدة، وكرست حياتها لخدمة بلدها، حيث ارتقت المملكة المتحدة في عهدها الزاهر إلى مراقي التقدم والرخاء، وتبوأت مكانة وازنة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي".

وأضاف أن "المملكة المغربية فقدت برحيلها، صديقة عظيمة ومتميزة ظلت تكن لها كامل التقدير، خاصة وأن الفقيدة الكبيرة كانت شديدة الحرص على تمتين روابط الصداقة التاريخية القائمة بين مملكتينا العريقتين".

مصر

وشدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أن الملكة إليزابيث الثانية "قادت بلادها لعقود طويلة بحكمة بالغة".

وأضاف الرئيس المصري في منشور عبر "فيسبوك": "عزائي للأمة البريطانية في هذا المصاب الجلل، وثقتي كاملة بقدرة الملك تشارلز لسد الفراغ الذي ستتركه الملكة إليزابيث الثانية".

العراق

قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عبر "تويتر": "مواساتنا الصادقة للشعب البريطاني الصديق وللعائلة المالكة برحيل الملكة إلزابيث الثانية التي طالما كانت محل تقدير للعالم أجمع".

وأضاف: "نقدم تعازينا للملك تشارلز الثالث ونؤكد على استمرارية الشراكة بين العراق والمملكة المتحدة".

من جانبه، قال الرئيس العراقي، برهم صالح، إن الملكة إليزابيث الثانية "ستذكر كرمز عظيم للتاريخ خدم بنعمة وكرامة وثبات".

لبنان

قال الرئيس اللبناني ميشال عون في رسالة تعزية لملك بريطانيا الجديد تشارلز الثالث بوفاة الملكة إليزابيث: "إننا نفتقد مرجعية عالمية ونموذج عمل ومدرسة تحتذى في إحترام القيم الانسانية والأخلاقية، والواجب الوطني، وداعمة لوحدة لبنان وسلامة أراضيه".

وفي رسالة لرئيسة وزراء بريطانيا ليز تراس، أشار عون إلى أن "رحيل الملكة إليزابيت ترك الحزن في نفوس اللبنانيين، الذين عرفوها لعقود عديدة طوال فترة حكمها المديدة، وقد كانت دائما الى جانبهم، لا سيما في الظروف الأليمة التي اجتازها لبنان".